

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومناقشة بعض ما يثار عنها 2

صالح السندي

من مسائل. مسائل في العقيدة. برنامج يأتيكم بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق اي والمذاهب مسائل في العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبد اللطيف ارشده تنفيذ مساعد بن بادي الجهني مسائل في العقيدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الجمعية الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم في برنامج مسائل في العقيدة ايها الاخوة الافاضل لا زلنا نتحدث عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ومناقشة بعض ما يثار عنها ولا زال ضيفنا هو فضيلة الاستاذ الدكتور صالح ابن عبد العزيز ابن عثمان سندي العقيدة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ورئيس الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق والمذاهب والمدرس بالمسجد النبوي وباسمكم فاني ارحب بفضيلة الاستاذ واشكر له تعاونه مع البرنامج فاهلا وسهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. مرحبا بكم دكتور عبد الرحمن وحياء الله الاخوة المستمعين. فضيلة الشيخ آآ تحدثت بارك الله فيك في الحلقة الماضية عن بعض اثار دعوة هذا الامام العلم الشيخ محمد عبد الوهاب فذكرتم ان من اعظم اثارها انها كانت دعوة الى التوحيد الصافي وتنقية الدين من الخرافة والبدع والدجل ثم ذكرتم واحسن الله اليكم اثرا اخر وهو انها اثرت بان اوجدت نهضة علمية عظيمة في القرن الثاني عشر بعد ذلك هل من اثار اخرى لهذه الدعوة الاصلاحية احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد. اقول لله جل وعلا استكمالا لما مضى في الحلقة السابقة. ان من اثار هذه الدعوة المباركة انها حملت لواء الدعوة على منهاج النبوة في ارجاء المعمورة بالقرون المتأخرة ولله الحمد. لم يكن لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله غاية الا اقامة الدين على حين غربة ونشر السنة واماتة البدعة تبارك الله عز وجل فيها فتح لها القلوب وجعل لها العاقبة والنصر المؤزر ذلك رغم كثرة الخصوم وشراستهم. ولذا اضحى محيطها ولله الحمد قد تطهر من مظاهر الشرك وعمرت المساجد حسا ومعنى وتعمرت بالصلاة لله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم. وذكر ربنا سبحانه وتعليم العلم. وقام سوق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعرف التوحيد والعبادة الصغير والكبير بل اضحى في الامراء والتجار والعامّة دعاة الى الله سبحانه وتعالى الحق يا شيخ عبد الرحمن ان هذه الدعوة من نظر فيها بصيرة تأمل بانصاف علم انها قد اذكت الغيرة على الدين والحامسة له والدفاع عنه كان لها من الاثار الطيبة النافعة ما يحتاج الكلام فيه الى وقت طويل اضرب لك مثلا واذكر ثمرة واحدة من ثمرات هذه الدعوة المباركة وهي ان من ثمرات هذه الدعوة انشاء الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة هذه الجامعة التي كانت نهرا للمعرفة يتدفق منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمان ينهل منه الشرق والغرب جميل احسن الله اليك هذه اشارة جيدة في الجامعة الاسلامية نسأل الله ان يبارك وينفع بها نعود الى الاثار ايضا احسن الله اليك. انا اقول اه ان سمحت لي حفظك الله دعني اقف قليلا عند الجامعة الاسلامية. وحق لك ان تقف. اه وانا وانت يعني ممن اه يسر الله عز وجل لهم دراسة فيها ثم شرف التدريس فيها ولله الحمد الجامعة الاسلامية تخرج فيها نحو خمسة وثلاثين الفا من ابناء العالم من نحو مائتي جنسية السؤال ماذا حملوا معهم الى اقطار الارض اهو قطع الرؤوس؟ لا. وحرقت الاجساد وتكفير المسلمين. لا والله بل حملوا معهم مشاعل الخير والنبيل والرحمة والمنهج الصحيح هذه الجامعة القيادية صمام امان للدعوة ومرتكز اسلامي بالغ الثقل والتأثير بل انني اجزم ولعلك توافقني شيخ عبد الرحمن انه ليس ثمة تأثير على خريطة الدعوة الاسلامية في العالم يفوق تأثير هذه الجامعة وانا اقول اسألوا المنصفين هذا كله عن ثمرة واحدة فقط وهي الجامعة الاسلامية. فاما اقول عن اخواتها من الجامعات وماذا عن وزارة عملاقة للدعوة والارشاد وماذا عن رئاسة عريقة للبحوث العلمية والافتاء وعن جهاز كبير للحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعن غير ذلك من هيئات العلم والدعوة المنتشرة ولله الحمد

في محيط هذه الدعوة. انها منجزات عظيمة ذاع خيرها في اقطار الارض. نشرت التوحيد بثت منهج الاعتدال وطدت دعائم الاخلاق والفضيلة جهود محسوسة ولا حيلة في من يتعامى عن الحقائق الصارخة وما ضر الورود وما عليها اذا المزكوم لم يطعم شذاها. كذلك لا نغفل الجمعية جمعية العقيدة وان شاء الله هذا البرنامج يعني من ثمار هذه الدعوة الاصلاحية وكل من يستمع يعرف

ان ما نقوم عليه وما يسمعونه هو الادلة من الكتاب والسنة وبيان المنهج. الحمد لله هذا مما نرجوه من الله سبحانه وتعالى ان يجعل الخير والبركة في هذه الجمعية وايضا في القناة التي توصل مثل هذا الخير الذي يستمعه الناس اليوم. هذه الاذاعة الطيبة النافعة اذاعة القرآن الكريم. نعم

هي ان شاء الله ايظا من ثمرة من ثمرات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله جزاك الله خير. نعم نعود الى الاثار ايضا لو سمحت ايضا من اثار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. السعي

باخمد الفتن وجمع الامة و لم شعئها ومداواة امراضها ونبد الفرقة والخلاف والشذوذ والاعتساف نحمد الله انه بسبب هذه الدعوة فان الصفوف في مهد الدعوة اجتمعت والقرى توحدت تحت لواء واحد. فكان الامن وكان الاستقرار والعدل بفضل الله سبحانه امنت السبل وعصمت الدماء والاموال وانتشر الرخاء وازدهر العمران وهذا كله شواهد الواقع التي يراها الانسان بعينه اكبر دليل عليها ولا تحتاج الى اطلاق. ثمان هذه الدعوة تطلعت الى ائتلاف الامة الاسلامية

فكان من ثمرات ذلك انشاء رابطة العالم الاسلامي التي امر بها الملك فيصل رحمه الله وبالمناسبة الملك فيصل رحمه الله جده لابييه محمد ابن سعود وجده لامه محمد بن عبدالوهاب

فهو حفيد الامامين رحمة الله على الجميع لا شك يا شيخ عبد الرحمن ان في تأسيس هذه الرابطة ترجمة لحرص اتباع الدعوة الاصلاحية على ما فيه تحقيق الالفة والمحبة وتقوية اللحمة

بين المسلمين وهذا كله دليل على ان الدعوة تجمع ولا تفرق دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله دعوة تجمع الامة على صراط الله المستقيم وليس انها فرقت او شغبت ولله الحمد والمنة

جزاك الله خيرا. هل من اثار اخرى يا شيخ ايضا من اثار هذه الدعوة انها جمعت علماء السنة وخالصة اهل الفضل والتحقيق في المشارق والمغارب فصاروا تحت افيائها اخوة متحابين متعاونين

ان من اعظم نعم الله على دعاة دعوة التجديد والتوحيد انه ما سمع بدعوتهم فاضل الا استجاب لها واحلها من نفسه المحل اللائق بها الدعوة كما لا يخفى قد ترد

صداها ما بين ضفاف الخليج الى جبال الحجاز وبلغ سهولة الشامي والعراق ومغاني مصر والمغرب واليمن وتنامى الى الهند وفارس فماذا كان ثمرة ذلك الكل يعلم انه قد هلل المنصفون وايدوا

وسرق اهل الخرافة والتأكل بها واذا لم ترى الهلال فسلم لاناس رأوه بالابصار ولا يغيب عن البال يا دكتور عبد الرحمن ان هذه الدعوة لم يقف تأثيرها عند حد العامة

بل ان من السلاطين والحكام من قد تأثر بها بوجه من الوجوه. اقول اذا ولينا وجهنا قبل المغرب سنجد انه قد تأثر بدعوة التوحيد السلطان محمد بن عبدالله العلوي سلطان المغرب وكذلك بدا التأثير اظهر

وبدت الاستجابة للدعوة اكبر على يد ابنه السلطان سليمان ابن محمد وكذلك ابن السلطان آآ سليمان الذي هو ابراهيم. ابراهيم ابن آآ سليمان اوفده ابوه الى حج سنة ست وعشرين ومئتين والى الهجرة

والتقى علماء الدعوة الاصلاحية والتقى علماء الدعوة الاصلاحية ولقي منهم الحفاوة والتكريم وسمع منهم مباشرة دون سحب التشويه ثم عاد وبلغ والده الذي هو السلطان سليمان ابن محمد وبلغه حقيقة ما رآه

فاستجاب وشمر للدعوة الى التوحيد. فكتبت بهذا صفحة مشرقة من الدعوة السلفية بالمغرب العربي وصاحب ذلك نشاط من علماء التوحيد الذين وقفوا على حقيقة دعوة الشيخ محمد ولم يتوانوا في نشرها. وهذا كله مسطر في كتب التاريخ

فشئت ان ندع المغرب نعم. فتوجه قبل المشرق سنجد امارة بهوبال وامير الشيخ صديق حسن خان الذي تقبل الدعوة بقبول حسن وكانت له مراسلات مع الشيخ حمد بن عتيق الذي هو احد

ائمة الدعوة الاصلاحية ثم ابنه الشيخ سعد بن حمد الذي ارتحل هو شيخ سعد ارتحل وكذلك الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب الى به بال

هناك والتقيا بالعلماء هناك التقيا بالشيخ السهواني الشيخ حسين بن محسن الانصاري والتقيا ايضا بغيرهما اه حصل من ذلك نفع كثير وخير كثير والذي اريد ان اصل اليه هو انه قد تأثر

بالدعوة الاصلاحية. اناس في الشرق والغرب لا ينقصهم سلطة ولا جاه ولا اتباع. ناهيك عن قائمة طويلة من العلماء والمشايخ الذين لهم اليد الطولى في العلم. والذين لهم تأثير عظيم في نفوس الناس

والسؤال ماذا كانت النتائج وما الثقافة التي نشرتها هذه الدعوة في البيئة التي استجابت لها فكانت ثقافة جز الاعناق والتحريق في

الاقفاص والاغراق فيها اظن ان الامر آا اوضح من ان يحتاج الى بيانه
واذا قارنت هذا الاثر الذي نراه ونسمعه لهذه الجماعات الغالية تبين للانسان صدق هذه الدعوة التي يروج لها اليوم وهي ان هذه
الجماعات الغالية قد خرجت من تحت عبادة
دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ايضا اقول حفظك الله يا شيخ عبد الرحمن والاخوة المستمعين عقيب وقعت الاليمة
سنة ثلاث وثلثين ومنتين والف لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. اجلي على يد ابراهيم باشا ما يقرب من اربع مئة نفس
من اهل الدرعية وفيهم من ابناء واحفاد الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله وتلاميذ هذه الدعوة اجلوا الى مصر ونزلوا القاهرة
وكانوا يغدون ويروحون فيها سؤال ماذا كان مسلكهم وطريقتهم هناك؟ هل فسخوا مشفى من المشافي؟ هل فجروا سوقا
هل اغتالوا احدا من الجنود كما هو المسلك المعهود من اهل هذه الجماعات التي آا يزعم انها تتقمص دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب
اظن ان الامر واضح. نعم ان هذا كله لم يكن. الواقع
ان اهل الدرعية المتأثرين وابناء الدعوة لما نزلوا القاهرة كانوا دعاة خير واصلاح بثوا الخير نشروا العلم عرفهم اهل مصر عن كتب
فما رأوا الا علما وصلحا قد ذكروا في كتب التاريخ انهم كانوا يتوافدون على محل اقامتهم في القاهرة قرب القلعة ويطلبون منهم
الرقية على المرضى والدعاء
لاهل البلاء لما رأوا صلاحهم واقبالهم على الصلاة والقرآن. اهذا هو الاثر الذي اه يكون لدعوة غوائية دعوة تتسم البعد عن الحكمة
والرفق وسلوك منهج الله عز وجل الذي قال ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
ما هو حال هذه الجماعات الغالية او انه مسلك بعيد كل البعد عن ذلك لا شك انه مسلك يترسوم يسلك الطريق الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلف الصالح رحمة الله
الله تعالى على الجميع. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. فضيلة الشيخ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اشترتم الى انها
اثمرت كان في الامور العمرانية وازدهر البلد عمرانيا. الا ترى ان هذه الدعوة لم تكن مقتصرة
على مسجد يدرس في كتاب معين كتاب التوحيد او الاصول الثلاثة دعوة شمل خيرها حتى العمران حتى ابناء البلد ولذلك آا دولة
سعودية الاولى وما بعدها ازدهرت في ذلك وكل من يعرف تاريخ المملكة
ويلاحظ بل النهضة العمرانية نحن التي نعيشها لعلها من اثار دعوة الشيخ محمد بن الوهاب هل من تعليق على هذا الامر بارك الله
فيكم اشترت اشارة سابقة واؤكد ما تفضلت به يا دكتور عبد الرحمن
اه انا اقول هذه الدعوة اثمرت دولة دعوة جلبت الخير ولله الحمد على هذه البلاد في دينها وديناها الدعوة لم تكن آا دعوة
ربانية اقتصرت على على ما يتعلق بالعلم والتعليم والعبادة بل انها خالطت الحياة
وجعلت الدين هو الحاكم على الحياة واقعيا وعمليا ومن توفيق الله عز وجل ان تحكيم شرع الله ونشر السنة والتوحيد انه اثمر هذا
الخير العظيم الذي نعيشه بفضل وصدق الله عز وجل اذ قال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم
ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبذلنهم من بعد خوفهم امنا متى يعبدونني لا يشركون بي شيئا. وهذا ولله الحمد ما قامت
عليه الدعوة. الكل يشهد من الموافق والمخالف
انها كانت دعوة الى ان يعبد الله وحده لا شريك له. وهذا شيء لا يخالف فيه حتى المخالفون لها والا يشرك بالله سبحانه وتعالى شيء
وهذا يتفق عليه الموافق والمخالف
كان من ثمرة ذلك ولله الحمد ان قامت هذه الدولة وازدهر فيها العمران وكل عاقل يدرك الفرق بينما كانت عليه هذه البلاد قبل دعوة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب وما كانت عليه بعد دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب والى اليوم ولله الحمد
لا من جهة الدين ولا من جهة الدنيا الحمد لله زالت اثار الشرك لا يوجد قبر واحد يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. لا توجد مظاهر
للشرك ولله الحمد. هناك امر بالمعروف ونهي عن المنكر. هناك مكاتب للدعوة
مراكز للتوجيه والارشاد ولله الحمد جامعات كليات من الشريعة ائمة مساجد خطباء يحملون العلم والنور اه الخير الى الناس كما انه
وجد ازدهار عمراني ولله الحمد صاحب ذلك. تحقق ولله الحمد ان هذه الدعوة لم تكن دعوة علمية مجردة فقط. وان كان العلم
هو الاساس الذي قامت عليه هذه الدعوة بحمد الله فضيلة الشيخ بما اننا نتحدث عن اثار دعوة الشيخ محمد الوهاب ثم المفارقات
بينها وبين بعض الدعوات. هناك اشياء قلنا تثار حول هذه الدعوة وعلى الشيخ نفسه رحمة الله عليه
فهناك من يقول بان الشيخ محمد بن الوهاب رحمه الله ينكر الشفاعة ما صحة هذا الكلام وهذا الزعم الامر كما تفضلتم يردعك الله اه
دعايات كاذبة تتوالى عن الشيخ رحمه الله وتثار من وقت لآخر وانا اقول يكفي في رد هذه
تبها وغيرها. الشيخ رحمه الله تولى الاجابة عنها بنفسه. فهو يقول يزعمون اننا ننكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه هذا
بهتان عظيم. بل نشهد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع
صاحب المقام المحمود. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفعه فينا وان يحشرنا تحت لوائه ويقول ايضا ولا ينكر شفاعة

النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال

ولكنها لا تكون الا من بعد الادن والرضا. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والشيخ رحمه الله بين سبب ترويح هذه الدعاية الكاذبة. فانه يقول

هؤلاء لما ذكرت لهم ما ذكره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما ذكره اهل العلم من جميع الطوائف من الامر باخلاص الدين لله والنهي عن مشابهة اهل الكتاب من قبلنا في اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله قالوا لنا تنقصتم الانبياء والصالحين والاولياء. كذلك من اه مما اثير على الشيخ ودعوته رحمة الله عليه بانه لا يحب ال البيت بل هظلمهم حقهم ولم يعطهم مقدارهم ومقامهم الحقيقي بهم

ايضا اه هذا الزعم الشيخ عبدالرحمن خلاف الحقيقة بل كان رحمه الله معترفا بما لهم من حق المحبة والاكرام قائما به بل ومنكرا على من لم يكن كذلك بهذا كلمة له رحمه الله وبالمناسبة كل ما اقول الان من كلامه هو مدون في مجموع مؤلفاته يقول رحمه الله وقد اوجب الله لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس حقوقا. فلا يجوز لمسلم ان يسقط حقوقهم ويظن ان من التوحيد بل هو من الغلو

ونحن ما انكرنا الا اكرامهم لاجل ادعاء اللوهية فيهم او اكرام من يدعي ذلك. انتهى كلامه رحمه الله. واقول للشيخ عبد الرحمن من تأمل سيرة الشيخ تحقق له صدق ما ذكر

لك ان تعلم ان الشيخ قد سمى ستة من ابناؤه السبعة باسماء اهل البيت الكرام رضي الله عنهم وهم علي وعبدالله وحسين وحسن وابراهيم وفاطمة وهذا من جملة ما استدلوا به على ما كان يكن لهم من محبة وتقدير. كذلك فضيلة الشيخ

مما اثير على الشيخ محمد الوهاب رحمه الله بانه يقول بتكفير عموم الناس ويكفر عامة الناس وربما يبطل انكحتهم الا من اخذ بدعوته او هاجر اليه انا اقول هذا من اكثر ما اشيع عن الشيخ رحمه الله والكلام فيه لعله يحتاج الى وقت اطول يا شيخ عبد الرحمن لكن آآ اشير فقط الى كلمات يسيرة من كلام كثير له رحمه الله في تفنيده هذه الشبهة. من ذلك انه يقول القول باننا نكفر بالعموم فذلك من بهتان الاعداء. الذين يصدون

من هذا الدين ونقول سبحانك هذا بهتان عظيم ويقول ايضا نسبوا الينا انواع المفتريات فكبرت الفتنة واجلبوا علينا بخيل الشيطان ورجله فمنها اشاعة البهتان بما يستحي العاقل ان يحكيه فضلا عن ان يفتر به

ومنها ما ذكرتم اني اكفر جميع الناس الا من اتبعني واني ازعم ان انكحتهم غير صحيحة فيا عجبنا كيف يدخل هذا عقل عاقل؟ وهل يقول هذا مسلم اني ابرأ الى الله من هذا القول

الذي ما يصدر الا من مختل العقل. فاقد الادراك فقاتل الله اهل الاغراض الباطلة ويقول ايضا انا اكفر من عرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعدما عرفه سبه ونهى الناس عنه وعاد من فعله

فهذا الذي اكفره واكثر الامة ولله الحمد ليسوا كذلك. كذلك مما اثير عليه رحمة الله عليه انه على مذهب الخوارج المكفرين بالمعاصي هل هذا صحيح ايضا هذا من جملة التهم الباطلة التي اه

ظلم من روج هذه الشبهة ظلم الشيخ رحمه الله بها. والا فالشيخ رحمه الله من ابعد الناس عن هذا المذهب بل ومن اعظم الناس انكارا وردا عليه. جوابا عن هذه الشبهة. يقول الشيخ رحمه الله

لا اشهد على احد من المسلمين بجنة ولا نار الا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكني ارجو للمحسن واخاف على المسيء ولا اكفر احدا من المسلمين بذنب

ولا اخرجه من دائرة الاسلام كذلك مما اتهم به الشيخ بانه خالف العلماء علماء المسلمين واتى بمذهب خامس جديد غير المذاهب الاربعة المعروفة عند الامة الاسلامية. انا اقول خير من يبين حقيقة هذه الشبهة التي تروج. والشيخ نفسه

وهو الذي يقول نحن مقلدون الكتاب والسنة وصالح سلف الامة وما عليه الاعتماد من اقوال الائمة الاربعة ابي حنيفة النعمان بن ثابت ومالك بن انس ومحمد بن ادريس واحمد بن حنبل رحمهم الله

ثم يقول فان سمعتم اني افتيت بشيء خرجت فيه عن اجماع اهل العلم توجه علي القول ويقول ايضا ان كنتم تزعمون ان اهل العلم على خلاف ما انا عليه فهذه كتبهم موجودة

ويقول ايضا انا اخاصم الحنفية بكلام المتأخرين من الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلي كلا اخاصمه بكلام المتأخرين من علماء مذهب الذين يعتمدوا عليه ويقول ايضا وبالجملة فالذي انكره الاعتقاد في غير الله مما لا يجوز لغيره

فان كنت قلت من عندي فارمي به. او من كتاب لقيته ليس عليه العمل فارمي به كذلك. او نقلته عن اهل مذهبي فارمي به وان كنت قلت من امر الله ورسوله عليه الصلاة والسلام وعما اجمع عليه العلماء في كل مذهب

فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يعرض عنه لاجل اهل زمانه او اهل بلده او ان اكثر الناس في زمانه اعرضوا عنه. جميل جزاك الله خيرا لعل هذا هو اشهر ما اثير على لعبة الشيخ

ولا شك ان هناك كتب ومن فند ودافع عن ذلك وبين هذه المزاعم الباطلة لكن هل من كلمة في ختام هذه الحلقة؟ لانه قد ازف الختام.

جزاك الله خيرا شيخ عبدالرحمن وبارك الله فيكم. وانا اقول ما جاء في هذه الحلقة ما هو الا قطرة من بحري اثار دعوة الامام المجدد رحمه الله وثمارها النقطة التي اريد ان اصل اليها لانه هل يجد المنصف تم توجهها للمقاربة فضلا عن الموافقة بينها وبين الجماعات الغالية لا ريب ان الجواب يحتاج الى قدر كبير من العدل والانصاف واخيرا فانني اذكر نفسي واخواني بقول الله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعل ما قدمتموه في موازين حسناتكم وان يجعله من صالح اعمالكم ايها الاخوة المستمعون كنا مع صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور صالح ابن عبد العزيز ابن عثمان سندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ورئيس الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق ذاهب والمدرس بالمسجد النبوي حيث حدثنا مشكورا عبر حلقتين عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ناقشت بعض ما يثار عنها. نأمل من الله تبارك وتعالى ان نكون قد قدمنا ما هو مفيد ونافع. ونستودعكم الله تبارك وتعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من مساء. مسائل في العقيدة. برنامج يأتيكم بالتعاون مع الجمعية العلمية لعلوم العقيدة والاديان والفرق والمذاهب. مسائل في العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبد اللطيف ارشاد تنفيذ مساعد ابن بادي الجهني. مسائل في العقيدة